

السياسة

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
السنوات المتفرقة : « جريدة التورى » عمر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة : شارع عبد المزرع رقم ٣٠ بالنسبة الخضراء
الرسولات : لا تمتد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

١١ أغسطس سنة ١٩٣٧

مديرة تحت في شوره المبرور

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ جاد ثاني ١٣٥٦

الشباب

السباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قبره الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شللاً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

تغلغل نفوذ ايطاليا في تونس
قيضها على ٢٣ طر ابلسيا لتعلمهم
يقام المجاهد الطرابلسي سامان باتا الباروني

قبل أكثر من سنتين ، ثار فريق من الوطنيين في الجهة الغربية من جبل طرابلس الغرب ضد المتعديين على أعراضهم من الايطاليين (حسب السوس) فماتت الحكومة عليهم قوة اضطرهم الى الانتباه الى أراضي تونس فتفتحت لهم حكومة فرانس في ذلك الوقت ابوابها بعد ان جردتهم من سلاحهم فتفرقوا في داخل المملكة التونسية يطلبون الرزق بمرق جيدهم وطلبوا منهم اصبحوا آمنين في كنف دولة فرانس الفخيمة ودولة تونس المحمية المسلمة ولكن بعد مضي أكثر من سنتين على التنازع وغب قيام ايطاليا بتناورها البحرية والبحرية والجوية في البحر المتوسط قدمت ايطاليا للحكومة فرانس طلباً لتسليم هؤلاء المتعديين فاجابت حكومة فرانس الطلب غير ملتفتة الى ما وراء ذلك من السمعة السيئة والقت القبيح على ٢٣ رجلاً من هؤلاء المتعديين في هذه الايام وهم آمنون بين عائلاتهم وفي أشغالهم وسلمتهم لامعان ايطاليا فكلهم بالحدود وساقوم إلى باخرة كانت تنتظرهم لتتقدم الى حيث يقف فيهم حكم الاعداد في طرابلس امام اخوانهم ليستروا!

ونحن في هذا الصدد لا نوجه عتاباً الى حكومة ايطاليا ولا نسأل لهم منها غفواً أو تخفيفاً في الحكم والعذاب ، وأما توجه الشاب الى حكومة فرانس وتونس لأن ايطاليا ماجاءت الى طرابلس لإلتصاك أراضيها وتستبد سكانها عالة بما وراء ذلك من أهوال وحروب وفتنة من الجانبين . وقد قتلت من الطرابلسيين مئات الألوف وفتتت من شبابها الايطالي مئات الألوف ولون القتل طارها (على ما قيل) من الجو بضعة أشخاص من رؤساء مجاهدي بركة انتقاماً منهم فقد القى مئات من شباب ايطاليا (جنوداً أو ضابطاً) بأهسهم في الأبناس المسمية في جبه طرابلس مختلصاً من الاسر والموت عطشاً على أثر انزمامهم في محاربات طاحنة كانت الدائرة فيها عليهم . ولم يجدوا ملجأ إلا الأبار فساقطوا فيها فنجوا من الاسر ولكنهم لم ينجوا من الهلاك عطشاً في تلك الأبار وإنما عجزهم فتلك واحدة واحدة ولاعتاب من ايطاليا الآن بواسطة أهوان فرانس في تونس على ٢٣ رجلاً واعدادهم لا تزيد به في نظرنا مجرد الانتقام لأن اعدام ٢٣ رجلاً لا يفي غيلاً ولا يمدد شيئاً في جانب المئات الألوف المقتولين سابقاً وإما تريد بذلك أن يطم التونسيون ومن حولهم ان فرانس لا تحميمهم ولا تنقمهم بشيء عند ما تقدم ايطاليا لتنفيذ ما هم في بلادهم وليطم الطرابلسيون بمدلولهم أن الانتباه على تونس مئة السخول في فتح ظاهره روضة تونية فرانس وبياضه نجيم مشحون بزانية ايطاليا . وعلى هذا تقول الحكومة فرانس المحترمة إذا أردت بهذا العمل المعقوت السانية وسياسة التردد الى ايطاليا وطلب رضائها فان ايطاليا معز عيها موسوليني لا يرضيها إلا أن تسلطها فرانس شمال أفريقيا كله من تونس الى مراكش لتضمه الى

رد الاستاذ النابلسي

على الاستاذ سليمان الحضرمي
قرأت في الشباب الغراء المؤرخة في ٢٧ جاد الأول رد الاستاذ الحضرمي من سنسافورة على مقالتي الذي نشرته في الشباب وفيه سرع عبارة القهاء بجواز الاستساعة بالاعيار على الإعيار : وقد تأملت في الرد المذكور فحلم أرفيه شيئاً قاله القهاء من المناهضة للاربعية الذين يجب تقليد واحد منهم لما أخذ الحكماء جوازاً أو مناهة من الأحاديث الشرعية أو من أقوال الصحابة فهذا ليس من شأننا نحن أهل هذا الزمان بعد أن قال فيه الأئمة المجتهدون - كتبتهم وقد نقلت في كتابي الجواز والاعيار والاعيار في كيف وقع بين المجتهدين الواردين في المنع والجواز إلى غير ذلك من أقوال الخفية والمناهة وعزوتها لكتبهم التي بها والمعلول عليها وهم من الذين يرجع اليهم في بيان الأحكام الاسلامية منها وجوازاً . ولا يخفى على الاستاذ الحضرمي أن الحديث الذي يأخذ به المجتهد يقطع بصحته ولو لم يره في الصحيحين وهذا ما قرره الأصوليون ، والإرد على الجواز رد على الأئمة المجتهدين ، وليس لأحد بعد عصر الأربعة من الحق هذا الرد أن يقيس على خلاف ما قرروا . والاسلام أبعد نظراً من أن يقيد أهله بهذا الجود ويحول بينهم وبين اغتنام الفرص والاستفادة من قوة الاعيار التي لا تخفى . مع مصلحة المسلمين . وفي زوايا التاريخ ما يظن الحكمة السامية من جواز الاستساعة . فلو لم يحارب بريطانيا مع المسلمين في وقائع القرم وسيبولس لكانت روسيا ققت القضاء الابدي على الدولة العثمانية أوج دولة الخلافة الاسلامية . وفيها من شيوخ الاسلام جهابذة المذهب الحنفي ما لا يستطيع أحد نكران فضلهم ، وقد أفتوا الخليفة العثماني بجواز هذه الاستساعة . وإلى أصبح لأخواني المسلمين خاصتهم وعلمهم أن يستفيدوا من كل فرصة تسنح لهم والله تعالى ولي التوفيق

نابلس محمد خير النابلسي الحنفي
الشباب - تقدير زردنا كخير آق
نشر رسالة الاستاذ سالمين التي نشرناها في العدد الماضي ، ثم قرأنا على نشرها لتكن كلام الطرفين من الأدلاء بنظرية أما سبب زردنا فكلنا من الذين يطمون بجواز الاستساعة بما قرروه لتطمين الأمة العربية من كتابتها ، فإن كان الاستاذ سالمين لا يقنع بكلامنا فما عليه إلا أن يجهج إلى البلاد العربية على فلسطين ، بل إلى وطنه الأول حضرموت ، وبعد أن يقم في أحد القطرين مدة وينفق ما يدوقه آخراته . تبيل ما يقول في عدم جواز الاستساعة . . . ولكننا على ثقة من أنه بعد أن يفتي ما إذا اقتنا إياه الحضارة الحديثة من جواز الاستساعة بالشياطين

اجتماع يوم من فلسطين
كتب اليها من تونس ان جمعية الشبان المسلمين فيها قد اتمت يوم أول أغسطس اجتمعا كبيرا من فلسطين برئاسة حضرة السيد حسين المبرور رحمه الله وقد خطب فيه كثير من مشرفي جمعيات ومؤسسات من هذا الاجتماع في الاسبوع المقبل

ابقاع الأذى!

تما قرأنا في جريدة الاردن (نحلة القبلة) برقيات مصنوعة مقتملة ومكتوبة بيد واحدة وصادرة من دماغ واحد وهذا نص أحدها وكلها موجبة الى سمو الامير عبد الله :
(ما بلقنا من معاملة بعض الاشخاص لايقاع الأذى في من قدس ، آثار استرنا ، فديكم بالنفس والنفس)
ولذلك أخترتم بكل ذلك امضاءات معلومة من هنا ومن هناك الخ ونحن لم ننقل نص إحدى البرقيات لأن النصوص مختلفة ، بل هي بنص واحد وحرف واحد ولكنها صادرة من بلدان مختلفة ، وبعض هذه البرقيات غيرت بعض كلماتها

وإتالاتنا في أن ملق هذه البرقيات سيقول أن هذا التوافق من قبيل توارد الخواطر . . . الله يخرب بيت توارد الخواطر كم صنع وك فعل بالناس !
تقدرت الاردن أن هناك لجنة قضائية تألفت لتحقيق التهمة الموجهة الى الشبان الثلاثة بمحاولة (إيقاع الأذى) فإدام الامر كذلك فليسادا ينتشرون برقيات الأذى في الجرائد ؟ وكيف يجوز التحويل على القضاء !
وبعد كتابة ما تقدم خطرنا خاطر وهو أن نخلد ثلاثة من لغزافات الأذى الملققة بان مخبرها بالزكفراف ، ولذلك قصصناها عن الاردن وخبرناها ونشرناها فيما يلي ليضحك منها من شاء أن يضحك . أو ليحزن من شاء أن يحزن على هؤلاء الناس

سمو امير البلاد العظيم - محمل
(١) خبر محاولة إيقاع الأذى في من فتدبه آثار شعور عموم العليقات ارواحنا وخيمتنا منضاه الله نكروسيما جرش - على الاخرس - بشيز سالم حدي الخليلي - صالح الحايك سمو الامير العظيم - عمان
(٢) ما بلقنا من معاملة بعض الأئمة لايقاع الأذى في من قدس آثار استرنا فديكم بالنفس والنفس مولانا العظيم
أريد - كليب الشريفة - تحري الكايد - محمود الفيش - محمد السعد علي - فلاح الوزان - محمد مجازي غازي أبو الشعر شوح اللبون سمو الامير العظيم - عمان
ما بلقنا من معاملة بعض الاشخاص لايقاع الأذى في من قدس آثار استرنا فديكم بالنفس والنفس مولاي العظيم
مجلون عبد القادر الحسن - احمد الحطيط سليمان الخليل - عقه

هذا هو التصور الزكفرافي ثلاثين العسبلي أننا عبتنا في الحروب ! وما يلاحظ هنا ان لغة هذه البرقيات ليست أردنية ، بل هي حجازية ! لأنها مكتوبة بأسلوب «جديات» كالاتحياكم النحبية . . . وهي طريقة المرحومة جريدة القبلة ، والدة جريدة الاردن

رسالة من الهند

« لالم هندي فاضل »
... وبعد فقد تناولت الاعداد الاخيرة من جريدتكم الغراء فوجدتها كما تقرست فيها حين اطلعت على بعض أعدادها . سدد الله خطاكم وكثر من أمثالكم . وما يزيد المجاهد ثباتاً وتمسكاً بتبديده معرفته بأن إخوانه في سائر الاقطار يوافقونه على مبدئه ويشئون على خطه ويطرون جهاده واستقامته . ولذلك أخترتم بكل سرور أن كل من اطلع على جريدتكم من الاخوان . شاذب كذالك القلم الجريء الذي لا يبالي بأي خطر ولا يخاف من الله لومة لائم . فبهتينا لكم هذا النبات الدائم والجهاد المستمر .

وإني في الآونة الاخيرة . ترجحت أكثر آرائكم ونشرتها في جريدة مدينة وتناقلت الصحف الاسلامية الهندية أكثر الاخبار منها . بل علقت عليها بعض الصحف بكلمات نارية . ولا سيما ما ترجم من بيان الزعيم شكري بك الذي تولى ونصب خمسة وزراء من المسيحيين واثنين من المسلمين فأعاد الصحف في هذه الارضية وبدأت وأيضاً نشرت سلسلة مقالات بعنوان (الحركة العربية القومية) تناولت فيها الكلام منذ القرن السالف وألمت بكل ما نشرتم من الاخبار . ونزلت في إحدى هذه المنشآت على الأتراك الاتحاديين والأقربين ثلاث شديده وكفت النقاب عن دسائسهم للإسلام والعرب فقامت قيامة محيي الأتراك ، ولكن لم يستطع أحد منهم الرد على مقالتي لما أستندت فيها إلى الوثائق والكتب التاريخية . وأيضاً نقلتها كثير من الصحف للشكر (لمدينة) وأيضاً بدأت (مدينة) كتبت مقالات افتتاحية شديدة البهجة عن تقسيم فلسطين وربما تعدد الاعداد وقد حملت فيها على الحكومة البريطانية حملات منكرة ، وأهابت بالامة وزعمائها العمل ، ولكن الشيء الذي يفت في ساعد هذه الأمة وجود رجال يتها كون على الدنيا وعلى أقدم الاحتلال الاجنبي للحصول على مقاعد المجالس التشريعية والوزارات !

وإن تعجب فمجب من جريدة خلافت وعدم استنكارها تقسيم فلسطين مع أن صاحبها شوكت علي ينادي بجه للإسلام والبلاد الاسلامية فوق ذلك فقد جاوزت جريدته « خلافت » الغاية في الجبن فأنها كتبت أن الحكومة تريد التسوية لذلك تؤثر السكوت ! فخبأ لهذا الخور وعدم الشعور بالواجب ، وقد أخذتها باليوم والمتاب جريدة « أجل » الوطنية الصادرة في بومبي وأحس ما كتبه كاتب في شأن فلسطين في هذه البلاد ، هو الاستاذ الوطني القهم السيد عبد الله البريلوي ، رئيس تحرير جريدة « بومبي كرونكل » وهي الجريدة الوحيدة الكبيرة بالانكليزية التي تحررها مسلم فقد كتبت مقالة افتتاحية في العدد الصادر في ١٧ يوليو سنة ١٩٣٧ بدأها بأبي من القرآن الحكيم وتناول الكلام في الموضوع من الوجهة التاريخية ومواعيد الانكيز وغيرها فاتبعت وأجابهاكم بعض قصاصات من الجرائد الانكليزية للسلة تعرفوا أراختم كبير من مسلمي الهند . ولعلكم تعرفون أن المسلمين لا يملكون جريدة انكليزية كبيرة مثل الانكليز والمهندك . وأحسن جرائدكم اليومية هي جريدة « ستارداوف انديا » التي تبعت اليكم الآن بقصاصات منها .

جاء من أبناء دلهي عاصمة الهند

وأكثر صحفهم الأسبوعية ، صحيفة « ديكان تيمس » واليك قصة منها . ولكنها ما كتبت لأن كما نرجو منها . وربما كتبت في العدد الآتي ، لأنها أرسخ قدمها في الوطنية من (ستارداوف انديا) أما جريدة (بومبي كرونكل) التي يرأس تحريرها السيد عبد الله البريلوي فتلكها شركة وطنية مؤلفة من أهالي بومبي وأكثر أصحابها من المهندك والقرس ، لكن السيد البريلوي هو حر في سياسته بشرط أن لا يخيد عن السياسة الوطنية الهندية

أما الصحف الاوردية فأكثرها تأثيراً وأوسعها انتشاراً . هي جريدة مدينة ، وتأتي بعدها جريدة زميندار وما جادان في خم التقرير البريطاني عن فلسطين وانتقاده وتأييد مطالب العرب . وفي الختام ندمو الله أن يأخذ بيد مسلمي فلسطين وينضم من محاب الصهيونية والاستعمار البريطاني . (. . .)

الهنديك

الأهتمام قضية فلسطين
جاء في الأنباء الرقية انه حرت في البرلمان سلا (الشناب) مناقشة حول قضية فلسطين . وفيما يلي تفاصيل هذه المناقشة كما وصلت إلينا بالبريد :
أعلن رئيس البرلمان المركزي في سلا انه تم مليا وقع عليه أحد عشر عضواً من أعضاء البرلمان ، طلبوا فيه البحث في قضية فلسطين ، وأن نائب الملك في الهند منع بصفة رسمية شديده البحث في هذا الامر . وهنا وقف الراجا غضنفر علي يواحتج على نائب الملك لمنعه البحث في قضية فلسطين . فرد عليه رئيس البرلمان قائلاً انه ليس للبرلمان الحق في بحث شؤون خارجية لا تدخل في اختصاصه . فوقف ديوان جن لال عضو البرلمان (وهو هندوسي) وقال اننا لانعتبر أن فلسطين خارجة من اختصاصنا ، لأنها ضمن الانتداب البريطاني . واذا كانت فلسطين غير ذلك فكيف أعطت اللجنة الملكية لنفسها للصلاحيه بالتصديق على فلسطين والتصديق في مقالها . وكذلك وقت الثانية يجوم شاه نواز واعتزضت على نائب الملك لمنعه البحث في قضية فلسطين ، فأطأ مقرر البرلمان ماهي العلاقة بين حكومة الشناب وحكومة فلسطين ؟
وهنا وقف الراجا غضنفر على مرة ثانية وقال ان تقرير اللجنة الملكية عن فلسطين قد أحدث اضطراباً عظيماً بين سكان الشناب ، وأن هذا الاضطراب كاف لحل البرلمان على البحث في قضية فلسطين . فوقف نائب الالهندي كرشن كوبال وقال انه يحيل اليه إن سأم الشناب هو الذي منع البرلمان من البحث في قضية فلسطين ، وليس نائب الملك . وسأل هل استشار حاكم الشناب حكومة الهند قبل أن يصدر أمر المنع ؟ وانتهت الجلسة وجاء من بركة أخرى من الشناب أن حاكم الشناب أصدر أمره بمنع البرلمان من البحث في أي أمر يتعلق بفلسطين ، وأن الثانية يجوم شاه نواز مازالت مصرة . ابراردا شديداً على البرلمان بأن يبحث في القضية

جاء من أبناء دلهي عاصمة الهند

شؤوننا

عهدون بريطانيا

كان السير أدوارد غراي السياسي البريطاني الشهير وأحد وزراء خارجية انجلترا المتسدد قد خطب في مجلس اللوردات في سنة ١٩٣٣ عن فلسطين فقال: « ان تصريح بلفور هذا قد اوفنا فيه مشكلة كبيرة وقد وعد بانها وطن صهيوني من دون ان يكون في ايشانه اضرار بحق اهل فلسطين الدينية والمدنية. وللوطن الصهيوني يا سيادي يعني بلا ريب او يتفق نشوء حكومة صهيونية في المنطقة التي يكون فيها ذلك اذ كان ٩٥ في المئة من سكان فلسطين عربا فلا ادرى كيف يمكن انشاء حكومة هناك الا ان تكون حكومة عربية ومن دون تعريض حقوق العرب المدنية للاجحاف فهذه العبارة وحدها تصور في ما ادرى من دون مبالغة على معرفة كبيرة في تحقيقها. وانني لا ارى ان الموقف خرج جدا عن مألوفاته اليهود التي قطعت بغير شك للعرب. واذا فن لم يغرب فيه من ناحية الشريف ان توضع هذه اليهود جنباً الى جنب ثم ان الترفيع يفتحي منا ان ننظر فيها نظرة انصاف فترى ما بينهم من التناقض مقيدين وزنا لالمؤمنين كل عهدو تاريخ قطعه ثم تحرك وقد اجتمعت لخطائق لدينا بما يقضي به الانحياز »

الشياب ان عصر الانصاف والشرف السياسي والحفاظ وغيرها قد انفضى قضاءً من السامع العظيم الذين بنوا الامبراطورية ومنهم اللورد جراي. ولا شك في اننا الان في عصر آخر، هو عصر انكار اليهود والتكبر للانصاف ومآله ان تولى السياسة البريطانية من لا يقدر على ما بناه الاسلاف ان مسألة فلسطين هي من ايسر المسائل قد أصبحت لقله حيرة ساسة اليوم من اعتد الشا كل رجة انها كشفت عن التخبط الذي تخبطه سياسة اليوم وما ظهرت عجز السياسة البريطانية وقصر نظرها واوقفتها الصيت العظيم الذي كان لها قبل الحرب العظيم فلسطين بأمريكا

كنا قد نشرنا ان اخواننا في شيكاغو أرسلوا تبرعات مائة الى اللجنة العربية لسيا بالقدس ومكتب الاستعلامات عبر ويسرنا الان ان نشر بيان التبرعات هي كما يلي:

١٢ رايلا من كل من السادة يعقوب عيسى عبد العظيم وأديب مصطفى التايور عليم عيسى طوطح و ابراهيم شحادة وب ١٩ رايلا من السيد شكري ابراهيم الى ١٠ رايلا من السيد احمد يوسف

ب الرازق و ٨ رايلا من السيد عبيد لفظ محمد يوسف و ٧ رايلا كل من ادة حسن عبد العظيم ومحمد زشيد بن وساميل احمد العلي وعبد المجيد العظيم واحد اسماعيل وعيسى موسى خير ومحمد احمد ابراهيم ومحمد سليمان فقرو سليم متري والياس متري وسليم عز طموط و ٦ رايلا من الشيخ سمحان محمد و رايلا كل من السادة حسن معالي يد خليل بركات وقوزي حزب وسعيد الفتح دولة ومحمد على زيادة واسحاق درويش و ٤ رايلا كل من السادة

اهم يوسف عقل واحد سويد و ٣ رايلا من السادة جميل عبد الله صلاح شيخ فايز دولة وجيريل الحمص فاين كل من السادة سعيد محمد الصخر قلوب حسين الحاج وحسين محدي يوسف ابراهيم احمد العلي ومروشد احمد عبد حم وموسى محمد التايور وموسى ايوب يد الملوك وحدي غزالة ومحمد ابراهيم ال واحد كل من السادة محمد الهادي فقجاره وعزالدين احمد جبر وشحادة طلي، والمجموع ١٣٢ رايلا اميركي ثم ارساله ارساله للقمم قورا

تكمير ثلاثين شجرة

لمدير الشيايب في وادي حنين فلسطين حديثة يرتقال صغيرة مديونة بما يساوي قيمتها وقد جاءتنا والمزيدة على وشك الطبع برقية تتول ان بعض المصريين قد تسلوا اليها منذ يومين وكروا ثلاثين شجرة من أشجار البرتقال لشجرة

نشرهنا ونحن لا ندرى لماذا يتبع علينا هذا الطرم ثم أخذنا برقية أخرى بانهم عزوا على الجرم واتخذوا الاجراءات ضدهم وسترى ما يكون

صلى الاجلاء بشيكاغو

عن اثر اعلان اللجنة الملكية تقررها بخصوص فلسطين اجتمع أعضاء جمعية النهضة العربية في مدينة شيكاغو الولايات المتحدة وبعد اعلان سخطهم على خطة اللجنة المذكورة جمع الحاضرون مبلغاً من المال لتذمت اللجنة العربية العليا وانشاء البلاد لمساء. تم على مكافئتهم في سبيل الوطن وتجدون طيبة لاشحة بأساء المترعين فرجوكم نشرها على صفحات الشيايب تشجيعاً لانباء البلاد في الوطن والمهجر « الشيايب نشرنا القائمة في السواد السابق ومع هذا ما نامل ان احتياجنا الشديد على عمل الحكومة البريطانية الذي يرمي الى هدم حقوق اهل فلسطين الذين هم وحدهم لهم الحق فيها وليس لتسيؤهم من شذاذ الافاق ونحن هنا سوف تقدم كل ما في وسعنا في هذا السبيل المقدس ونحضر ابناء البلاد على القيام بواجبهم الوطني والسلام

فرح في باخرة!

أخيراً أحد الاخوان أنه كان مسافراً من استانبول بالباخرة التي أقلت سمو الامير عبد الله الى بلاده فلما حل على حاشية سموة كانت في هرج ومرج وحالة فرح وكانوا يقيمون لسموه حفلات السرور وكانت الحالة في الباخرة تدل على أنهم مقبلون على أمور سارة ومنها قرب وضع التاج الملكي على رأس الامير الخ

والذي كان يزيد في سرورهم هو شدة سرور الامير من زيادة لمصطفى كمال في اقتره وسرور مصطفى كمال وحكومته من تصريحات سمو الامير عبد الله في مسألة الاسكندرية التي استوجبت ابتهاج الترك وارتقت قلوب العرب

وكانت لندن قد لوحنت لسموه وهو فيها وقبل زيارته لاقتره بأشياء تسره كثيراً

تمحض الجبل

روت أبناء عمان أنهم اطلقوا سراح اثنين من الشبان الثلاثة الذين سجنوا في عمان بتهمة « إيصال الاذى » الى الامير عبد الله رانه لم يبق في السجن إلا الاستاذ أكرم الجاعوني الذي لا يزال يعالج مما أصابه وان الدعوى قيدت ضده « جنحة » ويسجك بمدا ابلا عما أصابه

مهمات جمعية الامم

رأى الناس في الصحف ان جمعية الامم قد وجهت الى الحكومة البريطانية لوما بشأن فلسطين وفي ان يخطئ بالهم ان اليوم كان مصلحة فلسطين تقول له لابل ان جمعية الامم كانت تلزم بريطانيا (لتصريحها) في منع الثورات وفي اتحادها او معنى ذلك انه كان يجب البطش بالفلسطينيين أكثر مما تزل بهم ومرتضى هذا كله انه يجب على اهل فلسطين ان لا يتكلموا على جمعية الامم ولا على غيرها وان لا يستندوا للمحصل على ختم الاعلى أنهم

اللقاء والدفاع

لاتزال حكومة فلسطين منتقها تين المرديدتين اللطيفتين الكبيرتين بينا الأمة العربية تنتظر كلمتها في مصر ومنها منتظرة ما يجب لتصره فيما يمر عن رأي الشعب الفلسطيني في مسألة الاجلاء

إننا نتمنى لاسرار على حبس الدفاع والنواء من التوا غير السليمة والانكفيع يعقل ان نزل فلسطين هذه الضربة ثم اذا كانت حكومة فلسطين تنظر أنها بتعطيل الدفاع والنواء قد أسكت الصوت العربي فهي عظيمة لأن الصوت العربي قد ارتفع من جميع أنحاء الارض، ففي سبيل الله انتقل الزميلين

اللجنة القومية بالقدس

أرسلت الينا هذه اللجنة الخلفية المجاهدة صورة برقية شكر أرسلتها الى سعادة الفريق بكر صدقي باخارئيس أركان الجيش العراقي بمناسبة تصريجه الخلفية بالانتصار لفلسطين وأرسلت اليها صورة البرقية التي أرسلتها الى سمو الامير عبد الله بالاحتجاج على اقتحام البنك العربي بشكل يخالف القانون والعرف

السيد الحلبي

عاد الى القاصرة من شمال أوروبا حضرة الوجيه الاستاذ السيد عبد العزيز الباي الحلبي فترحب به وهنئته بالسلامة

من باريس

قدم من باريس حضرة الاديب الوجيه السيد سعيد علي كيدي من أعيان جيبوتي في الصومال الاقروسي بعد ان اقام في العاصمة الفرنسية مدة لمراجعة وزارة المستعمرات في امركة جيبوتي وما أصاب العرب من التفتيش بأيدي الجنائة الذين تركوا ابلة عاب وسيقارنا اليوم الى جيبوتي صحته السلامة

من الصومال

قدم العاصمة من جيبوتي حضرة الفاضل السيد صالح سيف سعيد فترحب به تم في باريس في الاسبوع الماضي قران العالم الفاضل الشيخ محمد راضي الطاهر الواعظ العام لجمعية جيبوتي بكريه ابن عم السيد رشدي افندي الطاهر وكان زفاه بدون احتفال مراعاة لحدا المائة فيبارك للعروسين الكريمين

اعانة فلسطين

أرسل ليينا حضرات الافاضل الحاج احمد مسعود والسيد محمد عبد الرزاق وقفا في غينيا حسين علنا الاعانة منكم في فلسطين مجموعها منهم ومن أهل الحجة بارك الله في همة المحسنين وجزاهم خيراً

صحة الاخوان الثلاثة

لقد هزلت بعض صحف سورية ولبنان في جادة اصطدام السيارة بالاساتذة السعداوي والسراج وداغر، فقالت ان الثالث اصيب باصابات شديدة وان عملية جراحية قد عملت له، فكان من مبالغة تلك الصحف وسوء تصرفها في نشر الخبر ان ازجعت أهلهم وافقت اخوانهم بينا الحقيقة هي كما ذكرناها في العدد الماضي هذا وقد ازداد التحسن في صحتهم جميعاً، وأخذ الاستاذ داغر يزاول أعماله وينادي الاستاذ السراج فراشه من حين إلى آخر وهو في طريق الشفاء الكامل بعد أيام، وأما الاستاذ السعداوي فينتظر ان يقادر المستشفى بعد اسبوع واحد إن شاء الله

باي تونس بنى

تونس في ٣ أغسطس طلب باي تونس من القيم الفرنسي العام ان يرسل الى جلالة الملك فاروق رسالة من وزارة الخارجية البرقية التالية: « باي تونس ان ارجو ان ترقموا الى جلالة الملك فاروق ملك مصر لعلنا نتمكن من تبادلته بصفة رسمية لتولي جلالة الملك فاروق عرشه في تونس وتعيينه بأن يكون حاكم تونس مديداً تاجحاً »

الشياب - ماذا لم يرسل عظيمة الباي تهنته الى جلالة ملك مصر رأساً ؟ ذلك أن أحكام الخطة الفرنسية على تونس تقتضي بأن لا ينصل ملك المغرب فرنسا ! ولكن أما ان فرنسا تبطل هذه التقاليد البالية وترفع هذه الاهانة عن ملكها ؟ ماذا يحدث لو أن فرنسا تركت عظيمة باي تونس يتركه الى جلالة ملك مصر ؟ هل يقتض ذلك من مقامها كلال الذي يقسم من مقامها ححرها على ملك المغرب لانه يدكرهم بشناعة التحكم الاجنبي

قرار من اللجنة

نشرنا في الصفحة الاولى ان جمعية الشبان المسلمين في بومبي قد عقدت اجتماعاً من أجل فلسطين وتقول هنا أنهم وضوا القرار الآتي وأرسلوه الى الحكومة البريطانية وجمعية الامم وهو: « قررت جمعية الشبان المسلمين في بومبي في اجتماع عام الاحتجاج بشدة على تقرير اللجنة الملكية عن تقسيم فلسطين واجتية تؤكد لعرب فلسطين شعورها معهم وعظمتهم عليهم في جهادهم النبيل ببلوغ هدفهم السامي. وهي تاشد عصبه الامم ان تنظر هذا التقرير بطريقة تناسب مع كرامتها وبالتالي تكسب امتتان العالم الاسلامي بروحه »

عو اطف عري بفرنسا

جاهنا كتاب من حضر قالسيد النيور عبد الواحد طاهر الجزائري نزيل بوردو بفرنسا يقول ما خلاصته

لقد تصفحنا جريدتنا الشيايب فابكتنا حالة فلسطين وقرانا بيان اللجنة الفلسطينية الذي أدانته مكتب الاستعلامات العربي بمصر فاشتد حزننا ودعونا الله ان ينصر فلسطين وينقذها، وقد وضعنا احتجاجاً على بريطانيا وسياساتها فلسطين وارسلناه الى قنصل الانكليز في بوردو، وقال انه يكتب لنا هذا الكتاب وهو لا يدري كيف يكتب لشدة آله وحزنه ثم أقسم بالله ان حزنه على فلسطين قد أزمه الفراش شفاء الله

هذه خلاصة كتاب هذا الشهر وقد ارسل معه جنبها انكليز الاعانة منكم في فلسطين فاضفناه الى الدنيا من مال الاعانة ونحن نرجو الله ان يجزيه كل خير على شهامته وعلى عواطفه نحو بلاده الشهيدة وان يمانيه

نعم جو أسيس

كتب اليانا عن ان الظليان الاربية هم جو اسيس فعلا وكانوا عند دخول الجن خلسة للجنس، وكان يحشم من عصب التامة لا يطا ليا في « شتوك » ولما ادوا مهمتهم اوردوا العودة فطقت من القوة الانكليزية في منطقة الامم في عذرونهم في انهم لم يبقوا في المنطقة الا في ايامهم في عذرونهم في انهم لم يبقوا في المنطقة الا في ايامهم في عذرونهم في انهم لم يبقوا في المنطقة الا في ايامهم

الاستاذ الحياضي

عاد من اميركا الاستاذ الحياضي الفيلسوف الكبير الى وطنه الحياضي بعد ان أمضى في اميركا مدة طويلة وهو يدعو لتقوية التعليم في مصر وجامعة القاهرة من الجامعة الاميركية في مصر هذا الفيلسوف وترجمت

رسالة عدن

٢٨ يوليو ١٩٣٧ - لمراسل فاضل - يرغف جمع أهل عدن احتجاجهم الشديد القرون بالحزن والاسى على قرار اللجنة الملكية التي قضت بتجزئة فلسطين وهي البلاد العربية المقدسة يرتنون هذه التجزئة زعماً بانها لا يترونا تجزئة عدن بالصدفة العربية ومثيرة لشعورهم الديني

ما كاد ينته البرق تلك الوهفة المدهشة التي وقها الوزير الخطير حكمت سلبان بك بشأن تقسيم فلسطين واتشاء دولة يهودية في قلب الوحدة العربية حتى رأيت الدينين يمدون وقتها هذا النظيم في وجه السياسة الناشئة. ان هذا العمل الخطير الذي قام به رجل العرب ليدل على ايجان رنسخ وعقيدة متينة بوحدة العرب ومغانة رابطتهم

فدخنا أهل عدن نرسل شكرنا المتصاعد من أعماق القلوب للسيد حكمت سلبان لما قام به في وجه الظلم والاستبداد ونعتيره راكداً واثقاً في الملمات

افتتح الشاب التابه على محمد حمار مطبعة مزودة بكل الاجرف الحديثة من عربى وانكليزى في شارع اليهود، وهذا أول عمل من نوعه يقوم به مسلم في عدن فنهى عدن بولدها البار الذي تقدم لملئ هذا العمل الشجيد كما أنجز من اخواننا الكرام ان يعاضونه بكل ما أتوا من قوة وأن لا يتخذوه بذعابهم الى مطابع اليهود والجوس كما هي عادتهم

سما كادت الانباء فتاجت عتوت الرجل المجاهد والمسلم القوي لديه ووطنه الشيخ عبد الرحمن سعيد العربي حتى اصفرت الوجوه واقتضت الاقس طول المصاب وشدة الحزن. فقد كان رحمه الله مثالا للاخلاق الفاضلة والرجولة الخفة بل كان مثال المسلم الحقيقي الذي يجب على كل مسلم ان يجعله قدوة حسنة. فالى الأمة الاسلامية تقدم تعزيتاً ونحس نها آله الكرام ونساله تعالى ان ينزل عليه سبحانه رحمته ورضوانه

المؤتمر الاسلامي بالجزائر

أرسل ليانا أحد الاصدقاء كلمة عن هذا المؤتمر الذي عقد دورته الثانية في عاصمة الجزائر وانتشر عنه الصحف اليومية ما فيه الكتابة، ثم أرسل ليانا قصيدة أمير شعراء الجزائر الاستاذ محمد العبد التي حيا فيها المؤتمر وأشار فيها الى حالة العالم الاسلامي يشجعها وحرصاً ومنها هذه الايات

لقلنا رشداً يا كون فاشهد واتركنا فاذعن يا وجود ففضض يا ابن الجزائر في المنيا تظلك النبوء او المبحود باخلائص واقدماء وعلم يسود البرية من يسود وما تصافى في ذكر الاستاذ العبد فاننا ننشر كلمة عنه وعن شعوره من قلم عطفوه أمير البيان الامير شكيب ارسلان وكان قد ارسلها اليه من جنيف وهي:

البهاء زهير ينشر في هذا العصر كما قرأت شعراً لمحمد العيد الجزائري تأخذني هزة طرب تلك علي جميع مشاعري وأقول: إن كان في هذا العصر شاعر يصح ان يمثل البهاء زهيراً في سلاسة نظمه، وخفة روحه، ورقة شعوره، وجوده سيكه، واستحكام قوافيه، التي يرقيها القاري قبل ان يصل اليها وان التكلت لا يأتيه من يديه ولا من خلفه فيكون محمد العيد، الذي أقرأ له القصيدة المرتين والثلاث ولا أمل، وعمقى الايام وعذوبتها في في. كان يظن أن القطر الجزائري تأخر عن الاقطار العربية في ميدان الادب ولا سيما في الشعر، ولكنه بعد الآن يسبغ الفرق بل يسبق غيره بمحمد العيد

بين العرب والصومال

حدث في فرنسا كتب اليانا حضرة السيد عثمان ثابت العربي اليمني اليماني نزيل مرسيليا يقول: اقترده صوما ليمان من عمال البواخر برجل عربي في شارع دي مان نود ووطنه بجنجر طسنة مؤذبة وهربا، وقد نقل البوليس ذلك الجرح الى المستشفى وقد بحث رجال البوليس عن الجانين فلم يثر عليها ولكن المولى قيس اليماني في مرسيليا السيد الفاضل محمد بن محمد سعيد الرعدي اللبناني وهو من رعايا فرنسا هنا ويجتهد دائماً بمخمة أولاد العرب ويشغلهم في شركة باخر ترانس اتلانتيك قيد نهض جهة وبحت عن الصومالين الذين طمنا ذلك السريء وقبض عليها وسلمها الى الحكومة الفرنسية فأسلمتها الى السجن ولا يزال التحقيق يجري معها ولا شك في أن القانون سينتقم منها بكل شدة. واي باسم اخواني العرب بفرنسا أشكر السيد محمد الرعدي اللبناني على همه العالية ببارك الله فيه

صلى تكبير الشجر

يظهر أن خير تكبير الاتجار من حديقة مدير الشيايب بوادي حنين فلسطين قد ذاع هناك بسرعة فقد أخذنا رسائل مليارة من الاخوان يبرون فيها عن أسنتهم لتلك الحريقة الذنينة وعن عطفهم على حديقهم. وكان بين رسائل الاخوان ثلاث رسائل من ثلاث جهات غنائة يكتبون بأشجار كبيرة مشرة من عمر الشجرات التي كسرها المجرمون فتحن نقابل هذا العطف الاخرى بالشكر القليل لانه يدل على ان الامة تقدر من يخدمها ويخلص لها، كما تلحن من نحوها ويبيعها للاعداء

من بغداد

قدم العاصمة بطريق سورية وفلسطين حضرة الوجيه نوري بك فتاح من أعيان بغداد وصاحب معامل الصوف والنسيج المشهورة وقد غادرنا القاهرة اليوم تصحبه عائلته الكريمة الى اوربا بصحبة السلامة

اذت هي مؤامرة!

تناقلت الصحف أخيراً أن وزيرم زعيم الصهيونية خطب في المؤتمر اليهودي بزيورخ فقال انه على أنعودته لفلسطين من أوروبا لمسا كانت اللجنة البريطانية تبحث قضية فلسطين دعاه أحد أركان اللجنة الملكية وقد كان في حيفا، إلى اجتماع خاص للبحث في خطة التقسيم فاختار الدكتور وزيرمان أن يكون على اجنبها، في مستعمرة محلال بين الناصرة وحقها وقال الدكتور وزيرمان أن هذا العنصر من أعضاء اللجنة الملكية بسط له أنهم والاعضاء يقدرون اليهود التي يبذلها اليهود في فلسطين، وانهم يرون أن التوصية التي سيضعونها في تقريرهم لاستتوي بوجه من الوجوه مع المطالب الخلفة المائدة التي يطالبها الشعب اليهودي ولا مع الازامات التي في عتق بريطانيا العظمى نحو اليهود وقال العضو البريطاني للدكتور وزيرمان ما يلي: « ان خطة التقسيم هي بمثابة نقطة تحول او انتقال من دور الى دور وهي تتضمن من الوسائل ما يمكن به اليهود من ان يتوسعوا توسيعاً عظيماً للمستقبل في فلسطين. » !!

ما هذا ؟ نشرت احدي صحف اليهود بفلسطين لمراسلها بشرق الأردن أن القريسان العرب تظاهروا أمام المقر الاميري ها تهنين لسو الأمير وطلبوا من سموه ان يسمح لهم بالسفر الى فلسطين ليؤدبوا اعداء الامير !! فرفض سموه السماح لهم بذلك. ولكن من هم أعداء سمو الامير عبد الله ??

بين العرب والصومال

حدث في فرنسا كتب اليانا حضرة السيد عثمان ثابت العربي اليمني اليماني نزيل مرسيليا يقول: اقترده صوما ليمان من عمال البواخر برجل عربي في شارع دي مان نود ووطنه بجنجر طسنة مؤذبة وهربا، وقد نقل البوليس ذلك الجرح الى المستشفى وقد بحث رجال البوليس عن الجانين فلم يثر عليها ولكن المولى قيس اليماني في مرسيليا السيد الفاضل محمد بن محمد سعيد الرعدي اللبناني وهو من رعايا فرنسا هنا ويجتهد دائماً بمخمة أولاد العرب ويشغلهم في شركة باخر ترانس اتلانتيك قيد نهض جهة وبحت عن الصومالين الذين طمنا ذلك السريء وقبض عليها وسلمها الى الحكومة الفرنسية فأسلمتها الى السجن ولا يزال التحقيق يجري معها ولا شك في أن القانون سينتقم منها بكل شدة. واي باسم اخواني العرب بفرنسا أشكر السيد محمد الرعدي اللبناني على همه العالية ببارك الله فيه

آخر اخبار فلسطين

لمراسل المقطم من القدس خلت النبال الاخيرة في مدينة الخليل باطلاق النار بكثرة سريعة وذلك في أرجاء المدينة وضواحيها ولم تعرف بالاسباب المؤدية الى ذلك لان الحكومة تبدي كتماناً في تحقيقها واعمالها وهاجر رجال مسلحون مستمرة من المستعمرات اليهودية في جهات طبريا وبند ما أطلقوا عليهم النار ساقوا فظيماً من الغم لجزار يهودي وفروا فقبهم رجال البوليس مع خفاء تلك المستعمرة على الاثر وتبادلوا معهم اطلاق العيارات النارية بكثرة وبمساعدة كلاب البوليس تبيتت المسلحين حتى تمكن رجال البوليس من ارجاع القطيع المسرور

أخذت الصحف اليهودية تصادفة اليوم تبدي خوفاً من الاحتياطات التي تتخذها السلطة في دوائر المهاجرة وبعض الدوائر المسؤولة بشأن الهجرة اليهودية ولا سيما بعد ما عانت أت الحكومة لا تعطى شهادات هجرة لاصحاب الصناعات ومراقبة السياح ذوي الاموال الذين يرغبون في سكن فلسطين وعزم الحكومة على منح ثمانية آلاف شهادة هجرة لا غير وتقول هذه الجرائد ان الحكومة جادة في اعداد وسائل كثيرة بقصد تحديد الهجرة اليهودية والتضييق عليها ولا يقتصر هذا التحديد على فريق العمال بل شمل اصحاب الاموال كذلك وعلى اثر تكرر هذا الحدوث في البلاد اصدرت الحكومة أمرها باغلاق جسر اثنيني على الطريق عمان - القدس لئلا لا تعتمد ان تهرب الاسلحة بتم هذا الطريق

وبمناسبة حلول يوم الجمعة اليوم وفي باق الآف من الصليين الى القدس من القرى المجاورة لاداء فريضة الصلاة في المسجد الأقصى احتاطت السلطة احتياطاً عظيماً فانشر رجال البوليس الانكليزى والعربي في شوارع المدينة بأسلحتهم ورباطوا على ابوابها وأخذوا بفحشوش الداخلين والخارجين فتفتشا دقيقاً ورباطت قوات أخرى من رجال البوليس الانكليزى في الطرق المؤدية الى القدس وفتت ركاب السيارات القادمة الى القدس والخارجة منها وكان رجال البوليس يلقون الزكاب ويرجعونهم ولكن لم يحدث شيء ونظراً لحلول عيد فية راجيل عند اليهود احتاطت السلطة لهذا اليوم وارسلت قوات من البوليس الى جهات بيت لحم حيث قرر راجيل بحفاظة على اليهود الذين خرجوا لزيارة هذا القبر وكانت سياراتهم مقفولة برجال البوليس المسلح أخذت السلطة في جهات جنين على أثر تكرر حوادث الاعتداءات وما جات البوليس ليلا تاقى القبض على القرويين بكثرة وترجمهم بالسجون وقد ألفت أسس القبض على (٨٤) قروياً دفعة واحدة وأودعهم السجن

أما مناوالت السلطة واجناتها الكثرية واستعداداتها فحدث عنها ولا حرج ومن هذه الاستعدادات ان السلطة دعت ضباط قوات الحدود الى القدس حيث اجتمعوا بكبار ضباط الجيش البريطاني ويقال انهم تلقوا تعليمات جديدة لتنفيذها لدى نشوب طوارئ في فلسطين وقد توجه أسس الى درعا الجنرال دل قائد القوات البريطانية في فلسطين واجتمع بقائد القوات الفرنسية حيث اتفق الاثنان على خطط حرية والقيام باستعدادات اضافية لدى نشوب طوارئ خصوصاً فيما يتعلق بحراسة الحدود وعدم تمسك الاسلحة الى فلسطين من اهل القدس

الجانبون يهنتون

أرسلت الجمعية الخيرية الاندونيسية بالقاهرة تهنته الى جلالة الملك فاروق بارتقائه الملك فاجابهم جلالة بواسطة سعادة كبير الامناء بريقة شكر سامية

ما هذا الكلب!

اعلاء انفسهم

ترجت الجامعة الاسلامية عن الصحف اليهودية ان عمكة القدس قد حكمت على كل من عبد العزيز فاخوري وحنان يوسف سرياني الاول لمدة سنتين والثاني لمدة سترين لقيامتهما على ممدس انوماتي (ومعتلين) في احداهما من طلاقات ما لجة للاستعمال وقد التفتي اليه في منتهي (جولك شتاين) بالقدس منذ اسبوع عند ما كانا بفواضان المدعو (شلمو فلديمان) على يمينه لهو كانت التهمة التوجهة لاوليها انه باع المسدس وان الاخر كان وسيطاً بينهما وقد كان المسدس والطلقات مخبئة في كيس من البندورة

اما عبد العزيز فاخوري فقد وجدت ضده خمس مخالفات سابقة وانه قضى ه سنوات في الاصلاحية بتهمة القتل، واتهم بشتم احد ائقار البوليس في مرة اخرى وبما قدم في احدى مخالفاته السابقة امام المحكمة بتهمته عرض اذ البوليس حكم عليه بالسجن ستة اشهر ووجاه في قرار القاضي (ان التهم يستيسخ لم البوليس، ويجري عقابا كعقابهم بدر شريف من قرية بيت عطاء قرب عرطوف لانه حاول ان يبيع احد اليهود بنديتين وستين رصاصة بسعر ستة جنيهات لكل بنديقة ولكن اليهودي اخبر البوليس بالامر فحضر وضبط السلاح واعتقله

وكالة الشرق العربي

بعد وكالة الشرق العربي
أما اخبار وكالة الشرق العربي في خيرا كان لانجز ان تقوم لها الاذنانها لها، إلا جريدة المقطم، وهي مع ذلك تنشر البض من اخبارها فقط لا كلها ولا تنشرها إلا بحذر وتدقيق لانه لم يسعها إلا أن تؤمن بأن اخبارها هي متحونة بالداسان والسيد العربي الامم الاسلامي حتى وحصل كيدنا الى الأستاذ جورج بك انطونيوس صهر الدكتور فارس باشا صاحب المقطم!

اذن فقد خلصنا من وكالة الشرق بعض الخلاص، ونسكتنا وهذا أخيراً فيها هو أمره ذلك هي اخبار الشرق العربي التي يذيعها الأستاذ حبيب جاماتي، نعم الأستاذ جاماتي العربي السوري اللبناني! والاستاذ حبيب شاب ذكي بارع كان يسد من أخلص الوطنيين وكنا نباهي به بين الاخوان ونعز بوطنيته! فكانت صفاته هذه من اعظم الاسباب في ربط صداقة بينه وبيننا وصلت الى درجة الاخاء الصميم، وكان أقطاب الوطنية في الشرق والمهجر، يعدونه من اخلاص شباب العروبة الذين يركن اليهم وهم نجدها به امام الناس

هكذا كان الاستاذ حبيب، وقد ظل كذلك ان قامت ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ ففصرها الاستاذ جاماتي بقوله ونبوغه ولكنه اقلب جنأ في أواخر الثورة فأصدر نشرته الاخبارية المعروفة بوكالة «الشرق العربي» وأخذ ينشر النماية للانكيزا ذلك انقلاب مدهش ولا شك لانه غير منظر من حبيب افندي بالنظر الى ما ضيه والثقة العظيمة التي كان يتمتع بها، فأحترت ماذا اصنع، لاني إن سكت زل الضرر بفلسطين وطني الاول الشهد وفيه اهلي واشقائي وثقيفاتي وقومي الذين يذوقون العذاب هناك. وقد استشهد بوقتها أحد اولاد عمومي، وإن حملت على حبيب اكون قد خسرت أنا عزيزاً وصديقاً ميمناً. وأخيراً قلت في نفسي يجب ان لا اشجع هذا الأخ بعد أن عيبت بعدد من الاخوان والاصدقاء مع أنهم لا يزالون حتى الساعة على قيد الحياة ولهم ما توافيل ان اشجع بهم وباخلاقهم فهي فيجعة أكبر. لاني اراهم كل يوم فيتجدد ألمي منهم، فلو ماتوا لكت استرحت من هذا العذاب

ذهبت إلى حبيب افندي في مكتبته وكان ذلك في أوائل شهر نوفمبر الماضي سنة ١٩٣٦ ووجهت نظره إلى الابناء الضارة التي أخذ يذيعها والارباب الذي قوبل به فاجاب باجوبة غير معتولة واخذ يكابر بصورة غريبة ادعشتني وزادتني حيرة! قلت له لماذا تنشر كذا وتذيع كذا بيننا هذا من شأن راديو الاستعمار ومن واجب روتر وبلاغات الانكيزا الرسمية التي هي مضرب المثل بعدم صحتها وتلقيها وعدوانها على الحقيقة وليس من شأن عربي مثلك أن يروجها من ان واجيبك ان: كذا؟ فقال «هذه اخبار وانا اعوز انشر للجميع عملاً بحرية النشر» فقلت: لكن نشرتك ليست بحرية، وهأهل فلسطين ما نشرنا عندك شيئا عن الانكيزا لتنتشر لانكيزا زد اعليه، وقلت له اشياء كثيرة تقع أصاب المستعمرين المكابرين فضلا عن رجل مثل صاحبنا السيد حبيب، ولكن هيات، لانه أخذ يجادل في الحسوس ويكابر في المومس ويدلي بحجج لا يقوفا خالي الغرض بل لا يجوز ان يقوفا مثله إلى مثل. ولما قطعت الأمل منه نادرت مكتبة يتي من الرياح والنفث وانصرفت وبعد يومين انضمت لي حبيب تلقوياً وسألني هل سكن زعلي؟ ففكرت فقلت له ان المسألة ليست مسألة كدرى أو بل هي مسألة أمة شهيدة لم تنك أمة بمثل

ماذا في الخليج؟

كتب عربي فاضل الى السجل النراء التي تصدر بالبصرة بامضاء ابن بطوطة يقول عن حالة جزيرة البحرين ما نصه وهو يعني عن كل تمليق لانه يدل على ان الاستعمار اصبح في حالة ذعر خوفا على نفسه، ومعلوم ان الخوف لا يكون إلا من وجود شيء. وهذا الشيء لا يحجب بالأكتف ولا يمنع الناس من الافشاء بما في توسهم. قال ابن بطوطة:

وختت حكومة البحرين «البريطانية طبعاً» على كل من يريد ان يرسل الصحف (المستشار) للكشف عليه ويحذف منه ما لا يتفق وسياسة الحكومة وكذلك الخطب والقصائد التي تلي في الخليلات وفرضت على من يخالف ذلك غرامة كبيرة المستثنى الاطباي! ولم تزل لنا الاردن لماذا نقل الثالث - اكرم افندي الجامعي - الى المشتفى ولكن «فخامة رئيس الوزراء...» قال للاردن ان الاستاذ الجامعي نقل الى المشتفى لانه حاول ابداء نفسه «غيب» القبض عليه

وكلمة غيبه التي معناها «بعد» تدل على حارة القرون في نابلي من أبلغ ما يتصور العقل، بل هي اعظم من كلمة لاسيا المشهورة!

فالاستاذ ابراهيم هاشم الذي هو بولفة شرق الاردن «فخامة رئيس الوزراء» يريد ان يقبل استاذة وزير المستعمرات اورمسي جور - جور أو غور كله زي بعضه - فيقول الاستاذ هاشم ان الاستاذ اكرم الجامعي قد حاول ابداء نفسه! انتم هذا الكلام يا اناس! اما اورمسي جور فيقول لعصبة الامم انه لا يسعد فلسطين إلا بالتقسيم وانه لذلك سيسمها بقوة السلاح! وهذا كله منطقتي من مدرسة واحدة مع بعد الفارق بين مدرسة اورمسي جور التي اخرجت رجلاً يلعب بمصير المالك والامراء وبين من لا يستطيع ان يجتاز جسر الاردن بعد الغروب الا باذن من الكونستبل البريطاني القاعد بيا الجسر! اما طرفنا وجدنا في مقالة الاردن لذلك استهناها بنحيب نصار صاحب جريدة الكرفل المشهور بالانزاد ورجاحة العقل وسلامة الوجدان، حتى أن عقله أصبح يزأ كز من خردله. ووجدانه صار أسلم من بيضة مفعوصه!

نعم نضار البشر البروتستانت الذي بلغ التسعين بسبب هروبه من عزرائيل والذي كتب لي محمد علي الطاهر قبل عشرين سنة يقول: «هنا يحطه ونحته توقبه لما كان يجوب فلسطين ويسمى في تأليف الحرب العربي الموالي لبريطانيا «واعلموا انه لاجية للعرب إلا بالقاء أههم في اجضان بريطانيا» وسنشر خطه بالانكيزا قريباً - انضاد هذا بقول للاردن انه كان حاضراً اقترح «فخامة رئيس الوزراء» وان الاردن سألت نصاراً: لماذا اخواننا فلسطين يكتمون عنا كأننا اجانب عنهم فقال نصار: لانك «بشرق الاردن» حكومة مستقلة وطنية فنطمع بك» ذلك القول حكم لا ينصفه الا المصفورية ولا عكس ولا قول يعقل أن يطعم أحد (بتولية) الاردن التي فضل العرب عليها

والذي زاد في ارتياحي في حركات حبيب افندي انه كان شديد الاهتمام بالاجيب أهل فلسطين توسط ملوك العرب لكشف عن الثورة الايزموط فترط على الملوك وهناك عوامل اخرى زادت في ارتياحي ووساوسي، ومنها وجود ثلاث يهوديات في مكتب حبيب افندي يكتمن على الآلة السكاتية! وسأفصل ما جرى بعد ذلك في الاسبوع المقبل، واني من الآن اصبح لسيد حبيب بأن يدافع عن نفسه على صفحات جريدتي هذه إن أراد

حول التعذيب بعين

اخذنا من جريدته هذه السطور العدد ٣٣٩ من جريدة الاردن (كرية) القبة رحمة الله وكان آخر عدد وصل بنا منها رقم ٣٣٩ فتكون الاردن قد حجت صا السنين ١٩٣٧ و١٩٣٨ ولا ندري لساقا في ذلك نرجو من حظي برؤية المصنفين ان يرسلوا الينا واله افكر بقوله «الاستاذ حبيب افندي» وهي الناطقة التي بلسان حكومة تلك البلاد المستقلة استقلالاً عيباً دونه استقلال بريطانيا! فوجدنا فيها افتتاحية بديهة، كما منطق مشتبك، وكانها ددر كالمصعب ناهجتنا أن نالجح بمضاهة فنقول: قالت الافتتاحية - قصف الله عمر كاتبها وأراح منه أمت - انه لم يقع تعذيب على أحد من الشبان الثلاثة وانهم غير - اي لم يموتوا وان قائلهم قتل الى المستثنى الاطباي! ولم تزل لنا الاردن لماذا نقل الثالث - اكرم افندي الجامعي - الى المشتفى ولكن «فخامة رئيس الوزراء...» قال للاردن ان الاستاذ الجامعي نقل الى المشتفى لانه حاول ابداء نفسه «غيب» القبض عليه

وكلمة غيبه التي معناها «بعد» تدل على حارة القرون في نابلي من أبلغ ما يتصور العقل، بل هي اعظم من كلمة لاسيا المشهورة!

فالاستاذ ابراهيم هاشم الذي هو بولفة شرق الاردن «فخامة رئيس الوزراء» يريد ان يقبل استاذة وزير المستعمرات اورمسي جور - جور أو غور كله زي بعضه - فيقول الاستاذ هاشم ان الاستاذ اكرم الجامعي قد حاول ابداء نفسه! انتم هذا الكلام يا اناس! اما اورمسي جور فيقول لعصبة الامم انه لا يسعد فلسطين إلا بالتقسيم وانه لذلك سيسمها بقوة السلاح! وهذا كله منطقتي من مدرسة واحدة مع بعد الفارق بين مدرسة اورمسي جور التي اخرجت رجلاً يلعب بمصير المالك والامراء وبين من لا يستطيع ان يجتاز جسر الاردن بعد الغروب الا باذن من الكونستبل البريطاني القاعد بيا الجسر! اما طرفنا وجدنا في مقالة الاردن لذلك استهناها بنحيب نصار صاحب جريدة الكرفل المشهور بالانزاد ورجاحة العقل وسلامة الوجدان، حتى أن عقله أصبح يزأ كز من خردله. ووجدانه صار أسلم من بيضة مفعوصه!

نعم نضار البشر البروتستانت الذي بلغ التسعين بسبب هروبه من عزرائيل والذي كتب لي محمد علي الطاهر قبل عشرين سنة يقول: «هنا يحطه ونحته توقبه لما كان يجوب فلسطين ويسمى في تأليف الحرب العربي الموالي لبريطانيا «واعلموا انه لاجية للعرب إلا بالقاء أههم في اجضان بريطانيا» وسنشر خطه بالانكيزا قريباً - انضاد هذا بقول للاردن انه كان حاضراً اقترح «فخامة رئيس الوزراء» وان الاردن سألت نصاراً: لماذا اخواننا فلسطين يكتمون عنا كأننا اجانب عنهم فقال نصار: لانك «بشرق الاردن» حكومة مستقلة وطنية فنطمع بك» ذلك القول حكم لا ينصفه الا المصفورية ولا عكس ولا قول يعقل أن يطعم أحد (بتولية) الاردن التي فضل العرب عليها

كتاب الحلك السندسية

في الأخبار والآثار الاندلسية
كان أمير البيان وكاتب الزمان الامير شكيب أرسلان قد زار الاندلس منذ سبع سنين باحثاً متقياً عن آثار اجدادنا العرب الذين مندوا تلك البلاد ثم نشروا متبا أشعة الحضارة في ارجاء هذا الكون، وقد نثر عطفه في التوردي شقيفة هذه الجريدة بضع رسائل عن تلك الرحلة الموقفة ثم عمد بوضع كتاب شامل عن الاندلس يصفه متاهداته وحقائقها واملائاته. ولما اتاه الله باتباعها للصحة والعافية صدق وعده وفرز بقوله العالي تاريخاً للانندلس ليس له مثيل، ذلك هو الكتاب الذي نحن بصدده جنأ في نحو ألف صفحة بمجملين بالقطع الكسبل والحجم الوافي بحروف جديدة وورق مصقول، وقد احتوى من الرسوم والمشاهد المصورة التي الكشيرة وكله من اندر الرسوم اليابقة تلك القردوس التي أضاعته الأمة العربية فترك ضياعه في كل قلب حسرة لا تزال تتردد في أفئدتنا وأفئدة الخلف إلى أبد الدهر

وقد بحث الامير العلامة في جغرافية الاندلس وماضيها ومبمب في كيفية فتح العرب لها وكيف مندوا الدنيا بمحضارهم وحكوا جنوب أوروبا بمدتهم، ووصف أشهر المدن الاندلسية ورجال العلم والادب والشعر والتسلفه والسياسة والحكم ومدارسها وجامعاتها والدول الاندلسية المختلفة وخطاه الاندلس وحروبها وفتوحاتها، ووصف انهرها ومراسيها وجباها وسهرها ومقاربرها وقصورها وحدائقها وصناعاتها ومساجدها وقلاعها ومكاتبها وأموافها وتجارتها وجزرها الخ إلى أن حصل الجلاء عنها وكيف كان ذلك وهو وصف يترق الافئدة

وليس الامير شكيب المأورخ الجديد الذي يكتب عن الاندلس بل هو قديم في معالجة هذا البحث فقد ترجم بشأن الاندلس قبل ثلاثين سنة كتاباً عن الافرنسية لتأثير بيان المؤرخ الافرنسي وهو كتاب «أخر بني سراج» ثم الحقه بكتاب آخر عن دولة بني نصر. وقد طبع ذلك الكتاب مراراً وهو موجود بمكتبة المنار بمصر ويباع فيها وهي المكاتب المشهورة، ثم ألف منذ ثلاث سنين كتابه النفيس المسمى «تاريخ غزوات العرب وفتوحاتهم في أوروبا» وقد اشتمل على فتوحاتهم في إيطاليا وفرنسا وسويسرا، والامير لم يخطح حرفاً من هذا الكتاب إلا بعد أن زار الأماكن التي وصل اليها العرب ودرس أحوالها وتعب في مكاتبها

وكتاب غزوات العرب هذا موجود بمكتبة السيد عيسى الحلبي بمصر ويطلب منها أما كتاب الحلك السندسية الذي كتبنا من أجله هذا الفصل فقد التزم طبعه ونشره الحاج محمد المهدي الحلبي صاحب المكتبة التجارية بفاس وتطوان بمراكش، ويطلب منه فيها من المكاتب المشهورة بمصر وسورية، وعن المجملين «عقراً مصرياً»

فنحن نشكر عطفه الامير الجليل على هذا المجهود العلمي القومي ونرجو الله أن يطيل في حياته ويوم عليه نعمة الضمة ليضع لنا كتاباً آخرى عن الاندلس التي لا يوجد من يداينه اليوم في معرفة أحوالها والوقوف على أمورها وحقائق الحكم العربي فيها

زيارة الشهبندر لسورية

من كسب الروهات؟
قال: كنت «أنا» والمثل فيصل متانيل عتزين تنه وها اني اتيتك كيف فيل جديرونا وضع يده على كتف ابنة الخمرور!، وكتب اليها أحد الأصدقاء من حملا: «أما أترصاحك الشهبندر في زيارته للوطن فقد هذ لك لجة وصار الكبي يقول عليه وعلى المبدأ الذي نادى بهم سار على عكسه فكان من ذلك أن تترقى الصنوف وكانت فتنة دمشق التي شبه بها بعض الناس حتى كادوا عند خروجهم من الجامع الأموي بدمشق بها جهور دار صديقه عمان الصرباني لولا أن منعهم رئيس الوزراء. وان كليلك عن الشهبندر تبتاً بآه نسيفون الكلمة ويشن الصنوف أصبحت الآن حديث الناس لأنها صحت كلها وكسبت الزهانة بالأسن. بل حلفني أنه ما ناد يصلح الحياة السياسية في سورية على أمثال اقامته ما نشام جبري له المالايم ولكنه فر قبل أن يدركه الرأي العام يقظته وحزمه»

وكتب اليها صديق من دمشق يقول: «ولما كثر هرج الشهبندر، والحكومة الوطنية صابرة عليه استدعاه فخامة جيل مردم بك رئيس الوزراء وأقهره بصريح العبارة أن الشوشرة أخذت تضرب المجتمع فان كل ريدو غلظة وقعد في النار فالوظيفة حاضرة وأما الصياح والبعه فلا صير عليها، ثم قال له فخامة الرئيس أنت سمعنا أم علينا؟ فاقم له أنه معبود الكنتة الوطنية ولكن لا افترسا سفر فضاء الرئيس لاوريا عاد الشهبندر الى الشيايب قائلًا لتي ممك! وها ظهرت العين الجرا من الحكومة الوطنية فما كان منه إلا أن هرب الى مصر فخأه بحجة عمله الرسمي في المستشفى الاسرائيلي، ولكنه ان يعود للشام على الأرجح»

منظر الخائن!

كنا منذ أيام نشهد رواية استعارة انكليزية تاريخية تصور ناحية من نواحي املاك بريطانيا بالهند وقد رأينا الاستعمار يقع في مأزق مع طلاب الاستقلال المذاهب عن اوطن ولكن احد ضباط الانكيزا هناك وجد أميراً هندياً من اقارب الامم المدافع عن حوزة الوطن فاستغل عدوانه وعاهدته على اقامته أميراً ان اعادهم يوده رأبنا وهو يتفام مع وطنه - وكان منظره كالعبد اللذليل الجاني - وبعد أن ساعدتم على استماد أمة وجعله ملكاً كان منظره أمام أسايحه أقل من غلظ وأما مع قومه فكان اشرس من ضبع ولم يرض إلا القليل حتى رأبناهم بخنوا ويرمونه ويقومون ملكاغيد بشروء ارحس وأقبح ثم يتكروا للمساهلة عقدها مع الخائن ويقولون ان الله عقدها معك لا يمثل الدولة وانه عقدها مع الشخصي الخ الخ

أي تماماً كما رأبنا من اسايه الاستبد مع الامة العربية الآن وهو ينكر عبوديتها! وهاخطر لنا أن نسال هذا السؤال «ما دام أن الاستعمار قد اعتاد هذه الاساليب مع الامم الشرقيين فبماذا يمكن فكيف قصرت هذه الامم بأذاعة ماجل بها التحذر غير هانم الوقوع في هوانها خفاً أن الانسان لأشد غفلة من الحيوان لأن هذا يحذر الشرك فلا يبوله، وأما الانسان فيلغ من الحجر الواحمة مرة فلا يحذر ولا يتوب، ثم يرى أنه يقع فلا يحظر بياله أن يشجو بنفسه على الاكل، والغرب من هذا اما رأبنا! وقت تحت ظلك الاستعمار إلا كان وقوفها بارادتها، وموافقة كبارها، والامم التي تدافع عن نفسها هي بالاجل ان يشكن من اقتحام عتبه بابها!

كنا قد راها على ان الدكتور عبد الرحمن افندي الشهبندر سيقرب الصنوف في سورية وانه لن يطيل الاقامة فيها وأنه ما عاد يصلح للعمل السياسي الجدي الخ

فلما أنه عاد لمصر عراً فهذا معروف واما ماذا ترك وراءه فهذا بعض ما كان قال كاتب كبير من دمشق:

اما ابو فيصل الشهبندر فلو وقع في مصر لحفظ كرامته ولظل عن بند يوم ذوي النخلة ولكنه طرح غسه في مأذق اصبح يشعل المثلث المأثور: لا طبراً اقبنت ولا أرضاً قطعت! فان خطبه في أكثي الجامعات استغزت عناصر الجهاد الحقيقي وشيعتهم فلما ابدا له الناجزين وزاروا في وجهه أول زارة خفس وقيع وقد انكسر! فقد كان يحمل الناس على تقديسه في خطبه ويتمدح بشكل ظاهر مكتشف وممجوج، فاذا عصرت تلك الخطب كانت عصارها، انا وانا وانا، واني واني واني! حتى سال السخف من اكثرها، وحتى راح الابناء يندلون نظرههم ويصيحون فيه رأيمه. فبو كلاً زاد من هذه الهفات هبطت مكاتبه وختت موازينه وتوقفوا الذوباناً كذوبان الشمع، وهذا مصير طبيعي لمن خدع الناس بعض الوقت ولمن احاط به من رفاق السوء من بين وشمال كز بهو عمان، ومن إلى هذه الطغمة الضللة، وانه واريك ليتلقى منها الوحي فيذعن له، وهم يسيئون اليه في الروم الواحد الف مرة فلا هو يشمر ولاهم يشعرون

يوم وصول الدكتور كان قد قرر ان ينزل في القنيطرة ليسلم على الناس الذين جاءوا لاستقباله كنازح عائد، ولكن «المكان عن بين وشمال نوية وعمان» أوجا اليه ألا ينزل من السيارة لكلا تتوسخ ملباسه من عرق الخدوعين والوحي الشيطاني يقبول وخضوع ويمر بالسيارة من وسطهم كما يمر السهم وقد تركهم وهم في أشد الخيرة من هذا العملية وفي دمشق في حي المهاجرين خطب معالي للناطق الشهير شاكر بك الحنطلي المستورز للفرنسيين عند كل فآزة تصيب الامة. فانطق على صاحبه الشهبندر من الاماديج ما يجئن الحجارة، وكان للمنظر من صاحبنا الشهبندر أن يملق على هذا الاطراء المصنوع بكلمة يتواضع فيها ولكنه اهتر طرماً وكال لصاحبه من ذات الكيل قيقزا بققين وصاعاً يصاع ا بينا الأمة قد ضحكت من سلوك هذا الحنطلي في أيام الحكم الافرنسي

وكتب اليها أحد من السويداء: «وقد خطب الشهبندر هنا فقال ان من شروط الرعاة أن يجاهد الزعم بنفسه وباله» فقال له أحدكم: ولكنك لم تتبرع في حياتك للشروع وطني أو انساني فترض واحد، وفي أيام الثورة كنت تخفي مع النيسوان عند سداع ان يطيارات الافرنسيين ثم هربت من الثورة!

وكتب لي أيضاً أحد الاخوان من دمشق يقول: «خطب الشهبندر في الهال بدمشق فقال أنه اخذ على عاتقه امرهم ومباكلهم وأنه سيهم بهم، ولكننا نعرف انه ما كان يبالغ بمصر عملاً سورياً من الفقراء بدون أجرة فكيف فصدقه؟»

وكتب لي أيضاً آخر يقول: «... وكان الشهبندر إذا خطب تحدث عن ابنه فيصل، ولا بد هنا من أن يقف ابته ويخطب أيضاً ويشير إلى جهاد والده واهميتي في مصر، ثم يقول عند ذكر والده: أي حفظه الله يرى كذا، وأي حفظه الله يربح كذا ثم وقف الشهبندر